

الدر المنثور

رجل : ما نزل فيك ؟ قال : أما تقرأ سورة هود أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وأنا شاهد منه .

وأخرج ابن مردويه وابن عساكر عن علي بن أبي طالب في الآية قال : رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من ربه وأنا شاهد منه .

وأخرج ابن مردويه من وجه آخر عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أفمن كان على بينة من ربه وأنا يتلوه شاهد منه قال : علي " .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي العالية بن أبي طالب في قوله أفمن كان على بينة من ربه قال : " ذاك محمد صلى الله عليه وآله " .

وأخرج أبو الشيخ عن إبراهيم بن أبي طالب أفمن كان على بينة من ربه قال : محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وأبو الشيخ عن محمد بن علي بن أبي طالب قال : قلت لأبي : إن الناس يزعمون في قول الله صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه أنك أنت التالي .

قال : وددت أنني أنا هو ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وآله .

وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن علي بن الحنفية أفمن كان على بينة من ربه قال : محمد صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه قال : لسانه .

وأخرج أبو الشيخ من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد بن عبد الله أفمن كان على بينة من ربه قال : هو محمد صلى الله عليه وآله ويتلوه شاهد منه قال : أما الحسن بن علي فكان يقول : اللسان .

وذكر عكرمة بن عبد الله عن ابن عباس بن عبد الله : أنه جبريل عليه السلام .

ووافقه سعيد بن جبير بن عبد الله قال : هو جبريل .

وأخرج أبو الشيخ عن عطاء بن عبد الله ويتلوه شاهد منه قال : هو اللسان .

ويقال : أيضا جبريل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه من طرق عن ابن عباس بن عبد الله أفمن كان على بينة من ربه قال : محمد ويتلوه شاهد منه قال : جبريل فهو شاهد من الله بالذي يتلو من كتاب الله الذي أنزل على محمد ومن قبله كتاب موسى قال : ومن قبله تلا التوراة على لسان موسى كما تلا القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وآله